ام لهم شرك مشارك في خلق السموات مع الله وام بمعنى
همزة الانكار ايتوني بكتاب منزل من قبل هذا القرات او اثرة
بقية من علم يوثر عن الاولين بصحة دعواكم في عبادة
الاصنام انها تقربكم الى الله ان كنتم صادقين في دعواكم
ومن اضل استفهام بمعنى النفي اي لا احد اضل
ممن يدعوا يعبد من دون الله اي غيره من لا يستجيب له
الى يوم القيامة وهم الاصنام لا يجيبون عابديهم الى
شيء يسالونه ابدا وهم عن دعايهم عبادتهم
غافلون لانهم جماد لا يعقلون واذا حشر الناس كانوا
اي الاصنام لهم لعابديهم اعدا وكانوا بعبادتهم
بعبادة عابديهم كافرين جاحدين واذا تتلى عليهم اي
اهل مكة اياتنا القران بينات ظاهرات حال قال
الذين كفروا منهم للحق اي القران لما جاهم هذا سحر مبين
ظاهر ام بمعنى همزة الانكار يقولون افتراه اي القران
القرات قل ان افتريته فرضا فلا تملكون لي من الله
من عذابه شيا اي لا تقدرون على دفعه عني ان عذبني
الله هو اعلم بما تفيضون فيه تقولون في القران كفى به
تعالى شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور لمن تاب الرحيم
به فلم يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعا بديعا من
الرسل اي اول مرسل بل قد سبق مثلي كثير منهم
فكيف تكذبوني وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
في الدنيا اخرج من بلدي اوا قتل كما فعل بالانبيا من
قبلي او ترمون بالحجارة او يخسف بكم كالمكذبين
من قبلكم ان ما اتبع الا ما يوحى الي اي القران
ولا ابتدع من عندي شيا وما انا الا نذير مبين بين الانذار

قل ارايتم

قل ارايتم اخبروني ماذا حالكم ان كان اي القران من عند الله
وكفرتم به جملة حالية وشهد شاهد من بني اسرايل
هو عبد الله بن سلام على مثله اي عليه انه من عند الله
فامن الشاهد واستكبرتم تكبرتم عن الايمان وجواب
الشرط بما عطف عليه الستم ظالمين دل عليه ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا في حقهم
لو كان الايمان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا اي
القايلون به اي بالقران فسيقولون هذا اي القران
افك كذب قديم ومن قبله اي القران كتاب موسى
التوراة اماما ورحمة للمومنين به حالان وهذا اي القران
كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حال من
الضمير في مصدق لينذر الذين ظلموا مشركي مكة وهو
بشرى للمحسنين المومنين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا على الطاعة فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزا
منصوب على المصدر اي يجزون بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وفي قراة احسانا
اي امرناه ان يحسن اليهما فنصب احسانا على
المصدر بفعله المقدر ومثله حسنا حملته امه كرها
ووضعته كرها اي على مشقة وحمله وفصاله
من الرضاع ثلاثون شهرا ستة اقل مدة الحمل والباقي
اكثر مدة الرضاع وقيل ان حملت به ستة او تسعة
ارضعته الباقي حتى غاية لجملة مقدرة اي وعاش
حتى اذا بلغ اشده هو كمال قوته وعقله ورايه
اقل ثلاثة وثلاثون وبلغ اربعين سنة اي تمامها

Copyright © King Saud University